او استلذاذه مثل الحبيب حاضر او بسط الكلام حيث الاصغا مطلوب اي في مقام يكون اصغا السامع مطلوبا للمتكلم لعظمته وشرفه ولهذا يطال الكلام مع الاحبا نحو قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام هي عصاي اتوكا عليها وقد يكون الذكر للتهويل او التعجب او الاشهاد في قضية او التسجيل على السامع حتى لا يكون له سبيل الى الانكار واما تعريفه اي ايراد المسند اليه معرفة وانما قدم ها هنا التعريف وفي المسند التنكير لان الاصل في المسند اليه التعريف وفي المسند التنكير فبالاضمار لان المقام للتكلم نحو انا ضربت او الخطاب نحو انت ضربت او الغيبة نحو هو ضرب لتقدم ذكره اما لفظا تحقيقا او تقديرا واما معنى لدلالة عليه او قرينة حال واما حكما واصل الخطاب ان يكون لمعين واحدا كان او اكثر لان وضع المعارف على ان تستعمل لمعين مع ان الخطاب هو توجيه الكلام الى حاضر وقد يترك الخطاب مع معين الى غيره اي غير معين ليعم اي الخطاب كل مخاطب على سبيل البدل نحو قوله ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم

Copyright © King Saud University